

## التعليق على لمحة الإعتقاد لابن عثيمين 1-7

عبدالعزيز الراجحي

الاعتقاد الان ضاق الوقت عنها لكن ممكناً آن نعيده ان القواعد التي مرت في القرن الماضي لمحة الاعتقاد لمunya معناها الاصل البلغة البلغة من العيش ثم لمحة الاعتقاد يعني بلغة من الاعتقاد الصحيح. الموافق عقيدة السلف الصالح. ولهذا سماها -  
00:00:00

جامعة في الاعتقاد يعني شيء من معتقد الاعتقاد الصحيح الذي يوافق الكتاب والسنة. سبق بعض القواعد في الدرس الماضي منها ان ان اسماء الله وصفاته يجب اجراؤها على ظهره هذى قاعدة عظيمة يجب اجراء النصوص على ظاهرها من كتاب الله وسنة رسوله -  
00:00:20

نصوص الصفات واسماء تجري على ظهره لا تؤول الا بدليل. ومنها ان اسماء الله لا تنحصر بعدد. واما حديث فالمراد تسعة اسماء موصوفة في ان منح صاحب الجنة. ومنها ان -  
00:00:40

اسماء الله الحسنى لا تثبت الا بالنقص لا تثبت بالعقل اسماء الله وصفاته توثيقية لا تثبت الا بالنص ومن القواعد في صفات الله انها كلها اسماء الله الحسنى كلها كمال ليس فيها نقص ومنها ان صفات الله تنقسم الى التسويف -  
00:01:00

من صفات ثبوطية وصفة سلبية الصفة السلبية الثبوطية مثل صفة العلم والقدرة والسمع والبصر والصفات السلبية مثل الظلم لا في لا في النوم لا في الموت هذه صفات سلبية لكن تتضمن -  
00:01:20

نفع عن نفسه الظلم في كمال عجزه. نفع عن نفسه النوم لكمال حياته. نفع عنه الالم كما لقوته واقتداره اقرأ لي القواعد كذا عشان الحسان القواعد اللي ذكرها الشيخ محمد قواعد في الاسماء والصفات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -  
00:01:40

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هنا يقول ما المراد بقول الحافظ في الشرع المعتزلة؟ قالوا هو العمل والنطق والاعتقاد بينهم وبين السلف يديرون الاعمال شرطا اذا حدث المعتزلة وكذلك الخوارج يقولون الایمان عمل وقول ونصح مثل اهل السنة. جميع الاعمال داخلة في مسمى الایمان لكن الخوارج يقولوا اذا فعلوا اذا فعلوا -  
00:02:02

اذا ترك واجب وقال كبيرة انتهى جبال. ودخل في الكفر. واما اهل السنة يقولون لا اذا فعلت كبيرة ما يخرج من الایمان. يضعف ايمانه وينقص والا الخوارج والمعتزلة يوافقون في ان الاعمال داخلة في في مسمى الامام مثل اهل السنة -  
00:02:27

يقول كل ما امر الله به من الایمان فعله كل ما نهى الله عنه من الایمان تركه. جميع ما جاء به الشر من الاقوال والاعمال كلها من الایمان. لكن اذا فعلت -  
00:02:43

كبيرة خرج من الامام ودخل في القبر يقول خرج من الامام واما اهل السنة يقولون لا اذا افعال كبيرة ظعف ايمانه ونقص فلا يخرج من الایمان ولا ولا يخلد في النار -  
00:02:53

مقدمة الشيخ ها؟ نقرأ مقدمة الشيخ محمد ولا ندخل في وقرأنها؟ سبق وقرأناها. القواعد. نعم فاذا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله -  
00:03:07

الله تعالى القاعدة الاولى في الواجب نحو نصوص الكتاب والسنة في اسماء الله وصفاته الواجب في نصوص الكتاب والسنة ابقاء دلالتها على ظاهرها من غير تغيير. لأن الله انزل القرآن بلسان عربي مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم -  
00:03:32

يتكلم باللسان العربي فوجب ابقاء دلالة كلام الله وكلام رسوله على ما هي عليه في ذلك اللسان. ولا تغييرها عن ظاهرها قول على الله بلا علم وهو حرام لقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن -  
00:03:52

الاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم هذا الهبل هذه القاعدة وهو

اجراء دالة النصوص على ظاهرها - 00:04:12

ثم استوى على العرش ظاهر النص اثبات الاستواء وثبتت السؤال وهو العليم الحكيم ظاهر صفات العلم والحكمة واثبات اسم الله العليم والحكيم على ظاهرها لانها لان دالة الالفاظ تقتضي هذا والا - 00:04:26

الفائدة اذا كانت دلالتها لا تعتبرهم وتحريفه والقول بان الاستواء معناه الاستيلاء والنزول معاه نزول الرحمة هذا قول على الله بلا علم. تقول على الله وهو من من الكبار العظيمة التي جعل الله تعالى فوق الشرك. فيقول انما حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغيه بغير الحق - 00:04:41

وان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما يفعلون. جعل القول على الله بلا علم فوق الشرك. وذلك لانه يشمل الشرك وغيره. فالشرك فورا على الله بلا - 00:05:08

القول بان النصوص يجب تأويلاها او ان لها معاني غير المعاني التي يفهم من ظاهرها قول على الله بلا علم لا شك. نعم. والواجب اجراء النصوص على ظاهرها. الصفات على ظاهرها على ما دل عليه - 00:05:18

وهذا وهذه هي طريقة السلف. نعم مثال ذلك قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء فان ظاهر الاية ان لله يدين حقيقتين فان ظاهر الاية ان لله يدين حقيقتين يعني فيجب اثبات اثباته اليدين لله عز وجل على ما يليق بالله وعظمته - 00:05:37

التمثيل ما فيه التمثيل ما فيه يقول الله تعالى ليس كمثله شيء هل تعلم له سميها لا تضرب بالله الامثال فللها احتياجاته هذا ظاهر نقول بان معنى اليتيم النعمتين ان اليد معناها النعمة او معناها القدرة هذا تحريف. وقول على الله بلا علم - 00:06:00

واخرج لللفظ عن رأيه من افضل البعث فاجراء اللفظ على ظاهره ان نقول باسم الله يديه حقيقتين لا يماثل الله تعالى احدا من خلقه في شيء من صفاتة. نعم. فيجب اثبات ذلك له. فاذا قال قائل المراد بهما القوة قلنا له - 00:06:20

هذا صرف للكلام عن ظاهره. فلا يجوز القول به لانه قول على الله بلا علم. صحيح. نعم. وتحريف. تحريف لللفظ عليه. نعم القاعدة الثانية في اسماء الله وتحت هذه القاعدة فروع. الفرع الاول اسماء الله كلها حسني. اي باللغة في - 00:06:42

من حسن غايته لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. نعم وهذاolle الاسماء الحسني فادعوا بها فاسماء الله كلها حسني وهي دالة على الصفات وليس جامدة فهي مشتركة. اسماء الله مشتركة - 00:07:04

دالة على الصفاح كل اسم يدل على الصفات مثلا اسم الله الرحمن يدل على اثبات ذات الله عز وجل. ويidel على اثبات هذا الاسم لله عز وجل. ويidel على اثبات صفة الرحمة لله عز وجل - 00:07:22

ويidel على الاثر اللي هو تعلقه بالمرحوم. لان الصفات قد تكون متعدية وقد تكون قاصرة قد تكون متعدية بالاسم والصفة والوعد. قد تكون قاصرة مثل الاستواء في النزول فلا يكون لها اثر. نعم - 00:07:39

قال الله تعالى والله الاسماء الحسني. مثال ذلك الرحمن فهو اسم من اسماء الله تعالى. دال على صفة عظيمة هي الرحمة الواسعة. ومن ثم نعرف انه ليس من اسماء الله الدهر. لانه لا يتضمن معنى يبلغ غاية - 00:08:04

ها ومن ثم نعرف انه ليس من اسماء الله الدهر لانه لا يتضمن معنى يبلغ غاية الحسن. وهذا يرحمك الله. وهذا فيه رد على ابن حزم. ابو محمد ابن حزم قال ان من اسماء الله الدهر - 00:08:24

واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله وده. قال هذا دليل على ان الدهر من اسماء الله. قد غلطه العلماء. وبينوا ان ان الحديث لا يدل على ان الدهر من اسماء الله - 00:08:42

بدليل الروايات الاخرى يضم بعضها الى بعض لانه جاء في الرواية فاني انا الدهر اقلب ليه ونهاره بمعنى ان الله هو الدهر يعني يقلب ليه ونهارين يعني يفرط الدهر ومجد - 00:09:00

والدهر هو الليل والنهار. دهر الليل والنهار والزمان. الله تعالى هو مقلب وهو مجرب وهو مصدق في رواية اخرى اني انا الدهر اقلب ليه ونهاره هذا الرواية تفسر بعضها بعض - 00:09:16

ليس من اسماء الله الذهب كما يقول ابن الحسن هذا من اغلاطه رحمه الله اي نعم فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان

الله هو الدهر فمعناه مالك الدهر المتصرف فيه. نعم - 00:09:34

مالك الدهر ومدبر الدهر ومقلب الدهر. بين الليل والنهار والزمان نعم بدليل قوله في الرواية الثانية عن الله تعالى بيد الامر اقلب الليل والنهار. وفي لفظ نقلب ليه ونهارا. نعم - 00:09:49

الفرع الثاني اسماء الله غير ممحورة بعده معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسأل الله بكل اسم هو لك  
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - 00:10:05

عندك لأن الأسماء ليست محددة ما يقول رسالة اسماء الله مئة او مئتين او ثلاثة مئة او الف ما في دليل على الحق واما قول النبي صلى الله عليه وسلم انا لله تعالى تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة فليس المراد الحصى. فالمراد - 00:10:25

ان لله تسعة وتسعين اسماء موصوفة بانما نحصاها بحاجة موصوفة بهذا الوصف موصوفة في ان منحتها دخل الجنة من احصاها يعني حفظها وعمل بمقتضها بما يمكن العمل بها وهذا فيه حث وهي غير محددة الان تسعة وتسعين وهذا في - 00:10:42

والحكمة في ذلك والله اعلم حتى العلماء في البحث عنها في النصوص الكتاب والسنة ويعدوها ويحفظوها ويعملوا بها منح صالح الجنة والله اسماء اخرى غير مقصود بهذا الوقت. كما في الحديث الذي ذكره المؤلف - [00:11:06](#)

بها ان الاسم الاعظم الاسم الاعظم جاء في الحديث ان الاسم الاعظم الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:11:32

الصمود قال وقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب وكما اجاب في الحديث بخلاف - [00:12:05](#)

وجوه الحي القيوم. ولأن الحي القيوم ترجع اليه الماء جميع الاسباب - 00:12:25

يحفظك من قال ان لفظ الجلال الله هو الاسم الاعظم - 00:12:45

هل من دليل على قوله: اسم العجالة هو عرف المعرف. وبهذا ترجع إليه وهو ممسو. نعم صفة الاتوهية الأسماء كلها ترجع إليه وام العوض يحتاج إلى وما استئثر الله بمعنى عظيم من اعظم الاسماء والاسماء كلها ترجع إليك. نعم - 00:13:05

وما استئثر الله به في علم الغيب عنده لا يمكن حصره ولا الاحاطة به. نعم. والجمع بين هذا وبين قوله في الحديث الصحيح ان الله اي تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة ان معنى هذا الحديث ان من اسماء الله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل -

وليس المراد حصد وليس المراد حصر اسمائه تعالى بهذا العدد. فالمراد وصفها بهذا الوصف. المراد انها موصوف بهذا الوصف من احصاها داخل الجنة؟ نعم ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعددتها للصدقة فلا ينافي ان يكون عندك دراهم اخرى اعددتها لغير الصدقة - 00:13:49

الفرع الثالث اسماء الله لا تثبت بالعقل وإنما تثبت بالشرع فهي توقيفية نعم هذا يعني القاعدة معروفة من اسماء الله وصفاته توقيفية. ومعنى توقيفية يعني يوقف فيها على ما جاء بالشرع - [00:14:11](#)  
يعني مأخوذة من الشرع من المتصروف من الكتاب والسنة العقل ليس له مجال ما نخترع لله أسوء من عند انفسنا لا فالاسماء ما جاء في الكتاب والسنة من ذلك [00:14:29](#)

٢٠١٤:٤٤:٥٦ بحث اثبات نعم سماء تأاما.. بتمهق اثبات نعم الله على اطلاقه جاء اذا نعم الله على اطلاقه جاء ما على الله جاء اطلاقه اطلاقه الله على الله جاء نعم الله عن نفسه جاء وما ثم

على ما جاء عن الشرع فلا يزيد فيها ولا ينقص. لأن العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء. فوجب في ذلك على الشرع  
ولأن تسميتها بما لم يسمّي به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنابه في حقه تعالى فوجب - 00:15:04

سلوك الادب في ذلك ولانه ولان تسميتها بما لم يسمى به نفسه. نعم. او انكار ما سمي به نفسه جنائية على في جنائية في حقه تعالى.

فوجب سلوك الادب في ذلك الفرع الرابع كل اسم من اسماء الله فانه يدل على ذات الله وعلى الصفة التي تضمنها - 00:15:24 وعلى الاثر المترتب عليه ان كان متعديا. ولا يتم الایمان بالاسم الا باثبات ذلك كله. مثل مثل الرحمن ويبدل عليه الصلاة هذا الاسم لله ويبدل على صفة الرحمة ويبدل على الاثر وهو رحمة الله في عباده. نعم. مثال ذلك في غير - 00:15:48

متعددي العظيم فلا يتم الایمان به حتى نؤمن باثباته اسما من اسماء الله دالا على ذاته تعالى وعلى ما ضممه من الصفة وهي العظمة.

ومثال ذلك في المتعددي الرحمن. فلا يتم الایمان به حتى نؤمن باثباته اسما من اسماء - 00:16:08 الا دالا على ذاته تعالى وعلى ما تضمنه من الصفة وهي الرحمة وعلى ما ترتب عليه من اثر وهو ان انه يرحم من يشاء القاعدة الثالثة في صفات الله وتحتها فروع ايضا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:16:28

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال المؤلف رحمة الله تعالى القاعدة ذلك كل واحد من الملوك كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والحكمة والرحمة والعلو وغير ذلك لقوله تعالى - 00:16:51

ولله المثل الاعلى نعم هذه القاعدة معلومة. صفات الله كلها عليا او كلها كمال والله المثل الاعلى ايها؟ يعني الوصف الاكبر. والله المثل الاعلى الوصف الكامل. كما ان اسمائه سبحانه وتعالي حسنى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:17:21

وكلها كمال. العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر. ولهذا اذا كانت الصفة تحتمل الكمال وتحتمل النقص فيصل الله امره. فاذا كانت تحتمل هذا وهذا فلا يسع الله بها. مثل ذلك مثل ما احدثها بعض المبتدعة - 00:17:41

والحيز والعرب والحد والجهاد. هذى كلها تحتمل حقا وباطيا فلذلك ما جاء الشرع اثباتها. اما صفات الله فان كلها كاملة. واسماء الله كلها حسنى. فلذلك اطلقها الله الله سبحانه وتعالي على نفسه نعم. واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة في حقه كالموت والجهل - 00:18:01

والصمم والعمى ونحو ذلك لانه سبحانه عاقب الواصفين له بالنقص ونزع نفسه عما يصفونه به من النقائص نعم سبحانه الله سبحانه الله عما يصفون سبب نفسه ونزع نفسه عما به المشركون من النقائص والعيوب نعم لان الرب لا يمكن ان يكون ناقصا - 00:18:31 منافاة النقص للربوبية. نعم. قال ربكم كامل سبحانه وتعالي. الربوبية يقصد الكمال فلا يمكن ان يكون الرب الا كاملا. نعم. واذا كانت الصفة كاما من وجه ونقصا من وجه لم - 00:18:51

كن ثابتة لله ولا ممتنعة عليه على سبيل الاطلاق بل لابد من التفصيل فتثبت لله في الحال التي تكون كاما وتمتنع في الحال التي تكون نقصا كالمكر والكيد والخداع ونحوها فهذه الصفات تكون كما - 00:19:11

مala اذا كانت في مقابلة مثلها لانها تدل على ان فاعلها ليس بعجز عن مقابلة عدوه بمثل فعله. وتكون في غير هذه الحال فتثبت لله في الحال الاولى دون الثانية. قال الله تعالى ويصدق على الله الا باللفظ الذي ورد - 00:19:31

مكر ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. يقول انا يمكر الله بمن مكر الله خير الماكرين. اما ان اشتقت وصف لله وصف الله الماكر لا. هذا نقص ما يقال الموصى بالله ما كان ولا من اوصاف الله من صفات الله المكر هكذا. لكن يوسف الله بانه يمكر بمن مكر به يمكر - 00:19:51

ولا يكيد الله من كاد ولا يشتق وصف الله فيقال ولا يقال الكعب لا الله يستهزئ بهم يستهزئ الله بالمنافقين على ولا يقال من اوصاف الله المستهزئ بخلاف الصفات العلم والحياة والسمير وتطلق على الله. الصفة الصفات لها احوال. ثلاثة حالته الاولى ان - 00:20:21

فهمنا على الله بالعلم والحياة نطبقها على الله الحياة الثانية تأتي مقيدة بفعل تأتي على لفظ السعر فلا تطلق على الله الا على ويکیدون کیدا. الله يستهزئ بهم. ما يقال الله يستهزئ بالمنافقين - 00:20:51

ماذا تأتي على اصل الفعل وعلى وتأتي ايضا مضافة مثل خادع الله وهو خادعهم؟ يقولون الله خادع المنافقين يخدع الله مرافقه يخادع الله وهو خادعه. الله خادع المنافقين. فاذا جاءت على لفظ الفعل تبقى على لفظ الفعل. واذا جاءت مظافة - 00:21:11

معرض الفعل تثبت لله على الاضافه. واذا جاءت مطلقة تسكت مطلقة. نعم. ها؟ العلم الحياة والسمع والبصر كل هذه الصفات بدون

بدون قيد نعم قال الله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله - 00:21:31

خير الماكرين انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. من ذلك قول الله تعالى كذلك كدنا ليوسف. ما كان ليأخذ للملك الا ان يشاء الله. والله تعالى كاد ليوسف. في مقابل كيد اخوته له. اخوة يوسف كادوا له. هذا كادوا له. قال - 00:21:51

تعالى في اول سورة يوسف لما رأى يوسف الرؤيا واحبر اباه قال يابني لا تستر رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو. كادوا له. كيف كادوا له ؟ قالوا لانه يا ابانا ان كادوا يعني دبروا حيلة الى - 00:22:11

يأخذونه من ابيهم فجاءوا لابيهم وقالوا يا ابانا قال لا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا لهناصحون ارسله معنا غدا يركع ويلعب وانا له لحافظون قال اني لا يحزنني تذهبوا به. فما زالوا حتى ايه ؟ حتى دفعوا اليهم. فبكى فكادوا والقواه - 00:22:31

في غيابة الدب كما قال صلي الله عليه وسلم في القرآن الكريم. ثم بعد ذلك بعد مدة طويلة لما صارت العاقبة الحميدية له وصار على خزان مصر وجاءوا اخوته اليه صار الناس كلهم يجون من كل مكان يكتهلون بعد مراجعة - 00:22:51

من الجد كما هو معروف يوسف عليه السلام قال لما قال انتوني باخل لكم من ابيكم ولا ما في شي عرفهم وهم لم يعرفوه قالوا ابانا سنا واد عنه اباه وانا لفاعلون هذا - 00:23:11

لا لا عقلك ومتمسك بها فما زالوا بابيهم حتى جاؤوا به. بعد ذلك كاد الله ليوسف وشوف قال لرحمه اجعلوا الصواب في رحم اخيه. يعني يوهيم انه انه اخذه ثم بعد ذلك ذهبوا كان لهم ذهبوا فجاءهم المنادي اذن بوادي ان تكبر السارقون. قالوا واقول عليهم ماذما

تفقدون - 00:23:31

قالوا نفقد صواب الملك ولمن جاء به حمل بغير وانا به زمم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ولا جينا نسرق نحن الان نريد الان نذهب الى هنا قالوا فما جزاوه من كتب كاذبين ؟ قال - 00:24:01

جزاؤه من وجد في رحله فوجزاوه. هل يوجد في رحله يؤخذ ؟ هذا بالخير. قال الله كذلك ابن يوسف. كاد الله ليوسف قالوا جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه. كذلك نجزي الظالمين. بعد ذلك قال الله كذلك ما كان ليأخذها في دين الملك. يعني لو لم - 00:24:21 يقول هذا القول استطاعوا ان يأخذوه لانه في دين الملك وفي شريعة الملك ما يؤخذ بالصواب يكون لعقوبة اخرى غير هذا لكن لاما هم حكم على قسم قالوا من وجد في رحمه فوجده خلاص. بعد ذلك قالوا قل احدنا مكانه قال لا نحن لسنا ظالمين. معاذ الله ان نأخذ الامثلة - 00:24:41

تعالى عنده انا اذا ظالمون. انتم حكمت ؟ خلاص وجدناه نأخذ من وجدناه. هذا من الكيد الذي كاده الله ليوسف. في مقابل كيدهم في السابق كيف في مخالفة كذلك يجعل يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني ما كان في شريعة الملك ما كان ليأخذها الا بهذا - 00:25:01

ارجع ان المنافقين يخدعون الله وهو خادعهم الى غير ذلك. فاذا قيل هل يوصف الله بالبكر مثلا ثلاثة قل نعم ولا تقل لا ولكن قل هو ماكر بمن يستحق ذلك والله اعلم - 00:25:21

والثاني صفات الله تنقسم الى قسمين ثبوتية وسلبية فالثبتوية ما اثبتها الله لنفسه كالحياة والعلم القدرة ويجب اثباتها لله على الوجه اللائق به. لأن الله اثبتها لنفسه وهو اعلم بصفاته. والسلبية هي التي - 00:25:41

نفها الله عن نفسه كالظلم فيجب نفيها عن الله لكن لا تستلزم اثباتها من الكبار السلبية كما ذكر ابن القيم رحمة الله فيه الكافية الشاب ثبوتية وسلبية ثبوتية من العلم والحياة السلبية النفي لكنها تستلزم الافراد ظلها من الكمال مو بنفس - 00:26:01

ليس نفيا صرفا لان النفس الصرف الممحض لا لا كمال فيه. مثل نفي الظلم نفي الله عن نفس الظلم لاثبات كمال العدل لا يظلم ربك احدا لكمال عدله. نفى عن ان يعزف عنه مثقال ذرة السماوات والارض لكمال علمه. لا يعزف عنهم مثقال ذرة في السماوات والارض لكمال علمه - 00:26:21

نفع الموت لا تأخذه سنة ولا نوم السنة والنوم لكمال حياته وقيومية لا يؤده حفظهما كمال قوتة وقدرته وهكذا فالنفي ليس نفيا صنفا وانما هو نفي يستلزم اثبات ضده من الكمال. نعم. والسلبية هي التي - 00:26:41

الله عن نفسه كالظلم فيجب نفيها عن الله. لأن الله نهاها عن نفسه. لكن يجب اعتقاد ثبوت ظدها لله على أخي الأكمل لأن النفي لا يكون كمالاً حتى يتضمن ثبوتاً. نعم، مثال ذلك قوله تعالى ولا يظلم ربك أحدا - 00:27:01

فيجب نفي الظلم عن الله مع اعتقاد العدل لله على الوجه الأكمل. الفرع الثالث الصفات الثبوتية برقة بركة ومثال مثل الصرف المحسن الذي لا كمال فيه مثل قول الشاعر يذم قبيلة لا يغدر - 00:27:21

هنا لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. نفي عنهم الغدر ونفي عنهم الظلم لكن لعجزه لا يغدرون لعجزه وهذا نقص هذا نقص صرف لا يستلزم مثل ما نقول مادا يكون نقصان متى - 00:27:41

كمالاً اذا كان لا يغدر وهو قادر اذا كان لا يظلم وهو قادر اما اذا كان عاجز ما صار كماله ولهذا صغره قال قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. هذا كمال ما يظلمون ولا يغدرون لكن لعجزه لو لو قدروا لظلموا وغدروا. لكنهم لا يغدرون ولا - 00:28:01

ولا يظلمون في عجزهم. هذا نفس الصرف لا يأتي في صفات الله عز وجل. وفق الله الجميع لطاعته. الفرع الثالث الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين ذاتية وفعالية فالذاتية هي التي لم يزل ولا يزال متصف بها كالسمع والبصر - 00:28:21

فعالية هي التي تتعلق بمشيئته ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها كالاستواء على العرش والمجيء ورب ما تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام فانه باعتبار اصل الصفة صفة ذاتية لأن الله لم يزل - 00:28:41

ولا يزال متكلماً وباعتبار احد الكلام صفة فعلية. لأن الكلام متعلق بمشيئته. يتكلم بما شاء متى الصفات كما سبق تنقسم الى سلبية وثبوتية والسلبية كما تقدم هي متضمنة لاثبات ظدها من الكمال - 00:29:01

لا في السنة والنوم لاثبات كمال الحياة والقيومية لاثبات نفسي عن شيء عزوب شيء عنه اثبات كمال علمه لا يعذر في السماوات والا في الارض وهكذا نفي الظلم لاثبات كمال عدله. هذه اثبات الصفات السلبية. لا ترد في - 00:29:26

اجتناب الرب سبحانه وتعالى لا ترد صفة ثبوتية الا وتتضمن اثبات الكمال ضدها من الكمال قولوا لا تأخذوا سنة ولا نوم لكمال الحياة وقيوميته. لا يعزف عنه مثقال درجة السماوات والارض لاثبات كمال علمه - 00:30:00

لا يؤده حفظهما بكمال قوته واقتداره لا يظلم ربكمال عدله وهكذا لأن النفي الذي لا يتضمن نفي البحر. والنفي في البحر لا كمال فيه. يوصف به الجمال. الجمام - 00:30:18

فالجدار وغيرها يوصف بالصفات السلبية التي لا تتضمن الكمال ومن ذلك المخلوق الذي يوصف صفة لا تتضمن صفة من الكمال مثل الشاعر الذي كما سبق يذم قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل كفى عنهم الغد - 00:30:36

ونفعهم الظلم لكن نفعهم غدر عنهم الظلم مع عجزهم لا يسمى كمال لا يغدرون لأنهم عاجزون ولو قدروا لغدوا ولا يظلمون لكونهم عاجزون ولا تكون كمالاً الا اذا كانت مع القدرة - 00:31:04

الذي لا يغدر مع القدرة على الغدر هذا هو الكمال. والذي لا يظلم معه القدر على الظهور هذا هو الصبر. اما اذا كان عاجز فلا يزيد فلا يكون كمال ثم اتباع الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين - 00:31:23

كما سمعتم صفات ذاتية وصفات فعلية. الصفات الذاتية ضابطها أنها لا تنفك عن الباري في وقت من الاوقات كالسمع والبصر والعلم والقدرة والحياة والعلو والعظمة والكبرباء والعزة هذى عليكم ما يقال في وقت عالي وفي وقت ليس بعالٍ وفي وقت ليس بعالٍ في وقت ليس بعالٍ هذى صفات - 00:31:38

ثبوتية ذاتية لا تنفك عن الباري. اما الصفات الفعلية فهي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار مثل كلام والخلق والرزق والامامة والاحياء والاستواء والنزول هذه صفات فعلية ينزل اذا شاء يستوي على العرش حان بعد خلق السماوات والارض - 00:32:08

دل على انه في وقت كان مستوياناً وفي وقت لم يكن مستوياناً والكلام يقال انها صفة ذاتية وصفة فعلية باعتبار ذات اصل الكلام لأن نوع الكلام قديم اما افراد الكلام فهي حادثة يتكلم اذا شاب لكن الاصل كلام قديم لم يزل ولا يزال خلافاً للحرامية الذين - 00:32:35 يقولون ان الرب كان معطل عن الكلام. هناك فترة كان الكلام ممتنع على الرب. ثم انقلب فجأة فصار مبتلاً. هذا من ابطال الباطل.

كلامك الرميا وشبهته في هذا انهم يقولون اذا قلنا ان الله يتكلم - [00:33:00](#)

لزم من ذلك تسلسل الحوادث لأن الله يخلق بالكلام. فتكون الحوادث متسلسلة فإذا تسلسلت انسد عليها طريق اثبات الصائم. فلا نستطيع ان نثبت ان الله هو الاول الا باثبات قصره. نقول هذا من افضل البعظ. صلاة الفطرة ما عليها دليل - [00:33:16](#)  
وثانيا انه يلزم منها خلو الرب من الكبائر للخلق والكلام صفة الكمال والخلق والفعل كمال. ان ربك هو الخالق العليم فعال لما يريد ما دليلكم على هذه الفترة؟ اما الشبهين تزول لنا نقول كل خلق كل فرد من افراد المخلوقات المتسلسلة مسبوق بالعدل - [00:33:32](#)  
او جده الله بعد ان لم يكن خلقه الله على ان لم يكن مسبوق بالعدل او جده الله ويكتفي هذا كل فرد من افراد المخلوقات المتسلسلة او جده الله فيكتفي هذا. اما ايجاد سترة واثبات فترة فهذا باطل. ليس عليه دليل واثباته. ويلزمه تقصص الرب سبحانه وتعالى - [00:33:59](#)

وتعطيلهم صفات الكمال الخلق والفعل. نعم الفرع الرابع لا الكلام والنزول والاستواء والخلق والرزق والايمان التي تتعلق ضابطها انه مثلا ينزل الى شاة يتكلم اذا شاء لكن ما تقول اذا شاء ما يصلح الاصلة على العلم صفة ثبوتية - [00:34:20](#)  
وارحم من يشاء والله سبحانه وتعالى وتصل بالرحمة في كل وقت لكن الرحمة رحمة الرحمة خاصة ورحمة عامة الرحمة العامة يكتب فيها كل مخلوق والروح الخاصة فهي خاصة بالمؤمنين ورحمته وسعت كل شيء فساكتبها للذين اتقوا. نعم. الفرع الرابع كل - [00:35:06](#)

صفة من صفات الله فانه يتوجه عليها ثلاثة اسئلة. السؤال الاول هل هي حقيقة؟ ولماذا السؤال هل يجوز تكييفها؟ ولماذا؟ السؤال الثالث هل تمثل صفات المخلوقين؟ ولماذا؟ فجواب السؤال الاول - [00:35:24](#)  
نعم حقيقة لأن الاصل في الكلام الحقيقة فلا يعزل عنها الا بدليل صحيح يمنع منها. وجواب لا يجوز تكييفها لقوله تعالى ولا يحيطون به علمًا. ولأن العقل لا يمكنه ادراك كيفية صفات الله - [00:35:44](#)  
وفي الثالث لا تمثل صفات المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ولأن الله مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه فلا يمكن ان يتمثل المخلوق لانه ناقص. والفرق بين التمثيل والتكييف ان التمثيل ذكر كيفية الصفة. مقيدة - [00:36:04](#)  
مماثل والتكييف ذكر كيفية الصفة غير مقيدة بمماثل. يقول مثل كذا صفة مثل صفات مثل صفة المخلوق هذا تنفيذ. والتکییف يقول انها كيفية لها کیفیة کذا وکذا کیفیة ولا یحددها - [00:36:24](#)

صفات الله لها كيفية لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. لا الا هو. لا يعلم البشر شيئاً فلا يجوز للمخلوق ان يمثل ولا نعم. مثال التمثيل ان يقول قائل يد الله كيد الانسان. ومثال التكييف ان - [00:36:45](#)  
يبيد الله كيفية معينة لا مثيل لها في ايدي المخلوقين. فلا يجوز هذا التخييل. القاعدة الرابعة فيما نرد على المعطلة هم الذين ينکرون شيئاً من اسماء الله او صفاتة. ويحرفون النصوص عن ظاهرها. ويقال لهم - [00:37:06](#)  
واوله والقاعدة العامة من التعطيل. وهو الخل والفراغ والترك ومنهم قولهم بئر معطلة وهي التي لم التي عطلت من الدلاء فلا ينزع منها الماء قال فإن معطل او بئر معطلة هو قصر مشين - [00:37:26](#)

ويقال امرأة عطّب اذا لم يكن عليها حلٍ وعطل الابل عن راعيها واذر عن ساكنيها الدار اذا فيها ساكن قال معطلة والمرأة اذا لم يكن عليها حل يقال معطلة فمادة العين العين والطاء واللام تدل على الخل والفراغ والترك - [00:37:45](#)  
وكذلك من انكر الصفات والاسماء والصفات يقال له معطل الجاحد الملحد الذي يعطل المخلوقات من خالقه يقال له معطل وكذلك من انكر الصفات والاسماء والصفات ويقال له معطل لانه عطل الخالق من كماله - [00:38:11](#)

وهم ثلاث طبقات معطلة الطبقة الاولى الذين ينکرون الاسمي والصفات وهم الجهمية فهواء اشد تعطيلا. الطبقة الثانية الذين يعطّلون الصفات ويثبتون الاسماء. ينکرون الصفات ويثبتون الاسماء المعتزلة الثالثة الذين يثبتون الاسماء - [00:38:33](#)  
وسبع صفات بيونهم بقية الصفات سبق وهي الحياة والكلام والبصر والعلم والارادة والقدرة. الكلام الحياة والكلام والسمع والبصر والارادة والقدرة والعلم له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدي وينکر بقية الصفوف هم الاشاعرة بعضهم ستة وعشرين

صفة وبعضاً لهم أربعين وهو لاء - 00:38:56

اقلهم تعطيلها واقرئهم إلى أهل السنة هم الأشاعرة يثبتون سبع صفات الحياة والكلام والبصر والسمع والارادة والعلم والخبرة هؤلاء الطبقات المعطرة نعم ويقال لهم المؤولة والقاعدة العامة فيما نرد به عليهم ان نقول ان قولهم خلاف ظاهر النصوص وخلاف طريقة السلف - 00:39:22

وليس عليه دليل صحيح وربما يكون في بعض الصفات وجه رابع او اكثر. جمعة الاعتقاد اللمعة تطلع تطلق في اللغة على معان منها البلغة من العيش وهذا المعنى انساب معنى لموضوع هذا الكتاب - 00:39:46  
فمعنى لمعة الاعتقاد هنا البلغة من الاعتقاد الصحيح المطابق لمذهب السلف رضوان الله عليهم. والاعتقاد الحكم الجهنمي الجازم فان طابق الواقع فصحيح والا ف fasid. هذا الاعتقاد. حكم الذهن الجازم حكم الذهن جازم بطل واعتقاد. لكن قد يكون حقا وقد يكون باطل - 00:40:06

أهل السنة عنده اعتقاد صحيح فهذا اعتقادهم صحيح حكمهم واهل البدع عندهم اعتقاد جازم لكنه باطل يكون غير موافق للحق المعتزلة يعتقدون ان الله لا هذا باطل. وان كان يعتقدون ذلك - 00:40:29

وجمعة الاعتقاد يعني شيء من الاعتقاد الصحيح الموافق لما جاء في الكتاب والسنة نعم. ما تضمنته خطبة الكتاب تضمنت خطبة المؤلف في هذا الكتاب ما يلي: الاول البداءة بالبسملة اقرأ الحمد لله اقرأ سورة الحمد لله المحمود في كل سنة - 00:40:51  
قبل هذا ايض؟ الاول؟ نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. ما عندك المثل؟ نعم مقدمة صاحب المتن ابن قدامة قال الشيخ الامام العالم موقف الدين عبدالله ابن احمد ابن قدامة المقدسي عليه رحمة الله باسم الله الرحمن - 00:41:14

الحمد لله المحمود بكل لسان المعبد في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شأن عن جل عن الاشباه والانداد وتنتزه عن الصاحبة والآباء ونفذ حكمه في جميع العباد. لا تمثله العقول بالتفكير - 00:41:36

ولا تتوهمه القلوب بالتصوير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له الاسماء الحسنى والصفات العلى على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر - 00:41:56

احاط بكل شيء علما وقهرا كل مخلوق عزة وحكما. ووسع كل شيء رحمة وعلما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم - 00:42:16  
كله حق كلها مأخوذة من نصوص والله تعالى هو المحبوب المحمود من الحمد ولحمدك ذكر او صاف المحمود مع حبه وازاله وتعظيمه. من تلك الاوصاف الممدوح مع حبه واجلاله وتعظيمه. وهذا ابلغ من المدح فالمدح - 00:42:36

هو ان تتنى على الشخص بصفاته ولا يلزم من ذلك ان تحبه. تتنى على الشيء سواء كان انسان او حيوان او غيره باوصافه ولا يلزم من ذلك المحبة كما لو تتنى على الاسد تقول انه قوي وانه - 00:42:57

مفتول العضلات هذا ثنى ولا يقال له احد حب. بخلاف الحب فانه ذكر او صاف المحبوب مع حبه واجلاله وتعظيمه ولهذا جاء في في جناب الرب الحب. دون المدح. الحمد لله رب العالمين. ولم يقل امدح الله رب العالمين. الحمد لله - 00:43:17  
رب العالمين الحمد هو ذكر او صاف المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. الله تعالى هو المحبوب. له الصفات الكاملة وله الحب والاجلال والتعظيم سبحانه وتعالى وفيه اثبات قضاء الله وقدره واثبات اسمائه وصفاته - 00:43:37

وانه سبحانه وتعالى يعلم كل شيء وانه مستحق للعبادة وانه سبحانه وتعالى لا يحيط به احد من خلقه ولا تمثله العقول ولا تصوره لا تمثله العقول ولا تصوره القلوب سبحانه وتعالى - 00:43:58

فهو لا يبادر شيئاً من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقد احاط بكل شيء علما ووسع كل شيء رحمة وعلمه كل هذه من صفاتاته سبحانه وتعالى. نعم الحمد لله رب العالمين وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد - 00:44:19  
قال البخاري رحمة الله تعالى تضمنت خطبة المؤلف في هذا الكتاب ما يأتي اولا البداءة بالبسملة اقتداء بكتاب الله العظيم واتباعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى بسم الله - 00:44:40

الرحمن الرحيم اي افعل الشيء مستعيناً ومتبركاً بكل اسم من أسماء الله تعالى. ومعنى الله المأثور اي المعبد حباً وتعظيمها وتأنها وشوقاً. وبدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز. وعملاً - 00:45:00

حديث كل امر نبي بال لايدع فيه ببسم الله فهو ابتر او اقطع والحديث وان كان في ضعف لكن له طرق الله اعرف ان عارف سورة الجلالة اعرف المعارف. هو علم على الرب سبحانه وتعالى - 00:45:20

ونتضمن للصفة الالوهية فالله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين كما قال ابن عباس واصل الله الله ثم حذفت الهمزة فاجتمع احدهما احدهما في الاخرى الله. اصل الله الله. سهلت لهم - 00:45:39

ثم اجتمعوا التقاء بدون ما تفتقهما في الاخرى الله الله واشتغل مشتمل على صفة الالوهية. فهو اعرف المعارك. اعرف المعارك لفظ الجلالة هو علم على الرب سبحانه وتعالى لا يطلق على غيره سبحانه - 00:46:03

وكل الاصفال راجعة اليه. نعم. والرحمن بالرحمة الواسعة والرحيم. وكذلك الرحمن من الاسماء المختصة بالله عز وجل لا تطلق على غيره هو اسم مشتمل على صلة الرحم كل اسماء الله مشتقة كل اسماء الله مشتقة - 00:46:29

قبل على الذات تدل على الذات وعلى الصفة والرحمن لا يسمى به غير الله لا يطلق على غير الله ولهذا لما تسمع مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة تسمى بالرحمن لزمه وصف كذب. وصار لا يطلق بسبيله الا - 00:46:52

فيقال مسيلمة الكذاب لانه تسمى باسم من الاسماء الله لما تسمى مسيلمة عبد الرحمن لزمه وصف اسمه الكذب وصف الكذب ترى ملازم اسمه فلا يطلق مسيلمة الا يوصف به الكذب فيقال مسيلمة الكذاب. مع ان ادعى النبوة غيره الاسود العانسي ادعى في اليمن ادعاء النبوة ولا يقال - 00:47:12

العصر كذاب وهو كذاب لكن مسيلمة اختص بلزم الوصف لانه تسمى باسم الرحمن فلزمته وصف كذب ملازماً لا ينفك عنه. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. والرحيم الموصى رحمته من شاء من خلقه - 00:47:34

فالفرق بين الرحمن والرحيم من الاسماء المشتركة والحي العلي لا الفرق بين الرحمن والرحيم ان الاول باعتبار كون الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه رحيم كما قال الله تعالى لقد جاعكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عرفتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه من اسباب - 00:47:54

مشتركة الرحمن والعزيز وما اشبه هذه من الاسماء المشتركة والحي العلي لا الفرق بين الرحمن والرحيم ان الاول باعتبار كون الرحمة وصفا له. والثاني باعتبارها فعلاً له يوصلها من شاء من خلقه - 00:48:14

اي الفرق والفرق؟ والفرق فالفرق بين الرحمن والرحيم ان الاول باعتبار كون الرحمة وصفا له والثاني باعتبارها فعلاً له يوصلها من شاء من خلقه. نعم نعم ثانياً الثناء على الله بالحمد والحمد ذكر اوصاف المحمود الكاملة وافعاله الحميدة مع المحبة له والتعظيم - 00:48:37

وهذا هو الفرق بينه وبين المدح. المدح يذكر فيها اوصاف الممدوح. ولكن ما يلزم من ذلك المحبة اما الحمد فهو ذكر اوصاف المحمود والثناء عليه بها مع حبه واجلاله وتعظيمه. فانت قد تمدح - 00:49:03

للأسف ولكن لا يجوز اذا كانت تحب الاسد. قد تمدح الجبار او الظالم ببعض الصفات وانت لا تحبه المدح لا يلزم منه المحبة بخلاف الحب ولهذا جاء بحق الرب الحمد ولا يأتي المدح. الحمد لله رب العالمين. ولو فيه امدح الله. نعم - 00:49:23

ثالثاً ان الله محمود بكل لسان ومبعد بكل مكان اي مستحق وجائز ان يحمد بكل لغة ويعبد بكل بقعة ايش اية؟ ثالثاً نعم ان الله محمود بكل لسان ومبعد بكل مكان اي مستحق وجائز - 00:49:46

ان يحمد بكل لغة ويعبد بكل بقعة رابعاً سعة علم الله بكل منه لا يخلو من علمه مكان. وكمال قدرته واحاطته. حيث لا يلهيه امر عن امر سبحانه وتعالى لكماله لان هو كامل في ذاته وصفاته وافعاله لا يخلو عن علمه مكان ولا يلهيه شأنه خلاف المخالف الضعيف الناقص - 00:50:06

علمه ناقص مسبوق بالجهل وينتهي ايضاً بالموت فلا يعلم شيئاً اذا مات وكذلك ايضاً المخلوق ضعيف. يلهيه الشأن عن الشأن. اما

الرب سبحانه وتعالى فلا يلهي شأنه ولا يتبرم في سؤالي السعيد ولا بالحاج الملحين - 00:50:31

يجيب سؤالهم الخلائق من يخصي الخلائق الان لا يحسب الى الله في البرق في البراري والبحار والجو والسماء والارض كلهم يسألون الله. في وقت واحد ويلهجون بذكرى فيثبتم ويجيب سؤالهم - 00:50:55

يرزقهم ويعافيهم في وقت واحد لا يهين خلقه واجدهم فلا يعلمون خلقه اللطيف الخبر وفي يوم القيمة يحاسب الله الخالق في وقت واحد كلهم في وقت واحد لا يغنى شأنها شيء - 00:51:13

سبحانه وتعالى ويفرغ منه حسابهم في قدر منتصف النهار ويقيل اهل الجنة في الجنة القليلة هو في الجنة. قال الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرنا واحسن بقينا بكمائن سبحانه وتعالى اما الاخوة ضعيف ناقص - 00:51:29

ما يستطيع يكلم اثنين ولا يستطيع يسمع كلام ثلاثة او اربعة بضعفه ونقشه اما الله فهو كافر سبحانه وتعالى لا يهين شاء من شاء ولا سبحانه لا الله الا هو نعم الخامس عظمته وكبرياؤه وترفعه عن كل شبيهه وند مما - 00:51:51

قاتل لكمال صفاتة من جميع الوجوه الخامس. الخامس عظمته وكبرياؤه وترفعه عن كل شبيهه مماثل لكمال صفاتة من جميع الوجوه.

السادس تزذه وتقده عن كل زوجة وولد وذلك لكمال غناه لانه لا يحتاج الى احد - 00:52:11

بخلاف المخلوق الناقص المخلوق كماله في ان يكون له زوجة وان يكون له ولد. المخلوق الذي له زوجة وله ولد اكفل من الذي لا زوجة له ولا ولد لضعفه ونقشه يحتاج الى الزوجة ويحتاج الى الولد ام الله سبحانه وتعالى فلا يحتاج الى احد - 00:52:37

وهو الحي القيوم القائم يوفر مقيم لغيره لا يحتاج الى احد ولا يهين شالت له ولا ولد ومن نسب الزوجة الى الله او الولد الى الله فهو كافر ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا - 00:52:54

بل ان نسبة الولد الى الله امر عظيم عظم الله. وبين ان هذا الامر العظيم تکاد السماء تتفتر منه وتنشق الارض وتخر تکاد السماء وقلوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئت شيئا ادا يعني امرا عظيماما تکاد السماء يتفتر منه وتنشق الارض وتخر الجبال -

00:53:10

وهذا انجع للرحمه ولدا وما ينبغي للرحمه ولدا. ان كل ما في السماء والارض الا اتي الرحمن عبدا. كل ما في السماء والارض يأتي عبد معبود وصرخ مدید مغلوب ينفذ فيه قدرة الله ومشيئته ليس له من نفسه حول ولا قول ولا قوة كل ما في -

00:53:33

يكون عبيد لله ينتظرون امره وتنفث فيهم قدرته ومشيئته ولا يأخذ الا عن ارادته. كل مفصول من الملائكة والاديبيين والطيور والوحش والطيور والوحش وحيوانات تبعث يوم القيمة ويقص بعضها للبعض ثم يقول الله - 00:53:53

خذني ترابا عند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا الجميع ما في السماء والارض يكون عبيد لله كله هو عبد الله والله تعالى هو الواحد الذي لا شبيه له ولا ناظر له ولا مثيل له وليس له احد يعنيه من اثنين من عباده ولا زوجة له ولا ولد ولا احد - 00:54:16

يشفع عنده الا باذنه ولا احد يعنيه يساعد له كماله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره الذي له ملك السماء والارض. لا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:54:38

ولكماله يأتي كل مخلوق من الملائكة ومن البشر وغيرهم يأتي عبد مغفور مدين مغلوب مصرف تنفث فيه قدرة الله ومشيئته. نعم. السابع تمام ارادته وسلطانه. بنفوذ قضائه في - 00:54:55

في جميع العباد فلا يمنعه قوة ملك ولا كثرة عدد ومال. الثامن عظمة الله فوق فوق ما يتصور بحيث لا تستطيع العقول له تمثيلا. ولا تتوجه القلوب له صورة. لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:55:15

كما قال عن نفسه ليس كمثله شيء وهو هل تعلم الهوسمية؟ لا سري له ولا مثيل فلا تضربوا لله الامثال. نعم. التاسع اختصاص الله بالاسماء الحسنى والصفات العلى. العاشر اسماء الله كلها - 00:55:35

بالغة الكمال في الحسن. صفاتة كلها بخلاف المخلوق قد يكون له اسماء غير حسنى وصفات غير علية مخلوق قد يكون له صفات جميلة وقد يكون لها اسماء غير حسنة اما الله فاسماته كلها حسن - 00:55:55

والصفات كلها عليه كما قال سبحانه وله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يوحدون في اسمائه يؤذون ما كانوا يعملون .  
فقالت وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وصف كامل. نعم - 00:56:11

العاشر استواء الله على عرشه وهو علوه واستقراره عليه على الوجه اللائق به. علو خاص حلو؟ هذا من الصفات الذاتية التي لا تفك على البال. فالله تعالى علي المخلوقات فوق المخلوقات. ولا يكون في وقت ليس عاليا. بل في جميع الاوقات - 00:56:25  
هو عال على خلقه فوق خلقه. فالعلوم من الصفة الذاتية. اما الاستواء فهذا من الصفات الفعلية. وهو علو خاص الاستواء على العرش.  
وكان بعد خلق السماوات والارض والعرش مخلوق قبل السماوات والارض لكن الاستواء كان بعد حلق السماوات والارض. فالله تعالى  
خلق العرش ثم قدر المقادير الخلايا قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:56:49

وخمسين الف سنة ثم خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش بعد ذلك هو علو خاص علو خاص الله اعلم بكيفيته فعل يفعله سبحانه وتعالى بجلاله وعظمته وكان بعد خلق السماوات والارض - 00:57:12

والاستواء والنزول والصلوة الفعلية. اما العلو فهذا من الصفات الذاتية لا الحادي عشر عموم ملكه للسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى. الثانية عشر لا شك ان كل شيء داخل تحت ملك الله - 00:57:26

ليس هناك شيء يخرج عن بك الله وعن ارادتي ومشيئة. الثاني عشر في وهو سبحانه وتعالى يعطي الملك من يشاء وينزع خذ ما يشاء ويعز من يشاء ويذل من شاء كما قال الله سبحانه قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزع الملك من تشاء وتعز - 00:57:45

من تشاء وتذل من تشاء في يدك الخير انك على كل شيء قادر. تولد ليلة النهار وتولد النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. وتخرج الميت الحي وترزق من تشاء بغير حساب. هذى صفاتك سبحانه وتعالى. نعم. الثاني عشر سعة علمه وقوه قهره - 00:58:06

وحكمه وقوه قهره وحكمه وان الخلق لا يحيطون به علما لقصور ادراكمهم عما يستحقه رب العظيم نعم الخلق لا يحيطون به علما لكمال علمه وقصورهم. فبعدهم لا يحيطون بعظمته ولا يحيطون بعلمه نعم - 00:58:26

وان الخلق لا يحيطون به علما لقصور ادراكمهم عما يستحقه رب العظيم من صفات الكمال والعظمة. كما انهم يرون المؤمنين يرون ربهم ولا يحيطون به رؤيا لا يحيطون به رؤيا لكمال عظمته سبحانه وتعالى والخلق اضعف من ان يحيط - 00:58:50

يحيط به رؤية بل ان الانسان يرى شيئا من المخلوقات في الدنيا ولا يحيط بها رؤيا. فالانسان يرى الجبل العظيم ولا يحيطه في رؤية ما يستطيع حفظه من جميع الجهات في جهات ما يراها ويرى البستان الواسع ولا يحيط به رؤيا - 00:59:12

ويرى البلد ولا يحيط به رؤية فالرب تعالى اعظم واكمel فالعبد يرون يوم القيمة المؤمنون يرون ربهم يوم القيمة. وهو اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة لكنهم لا يحيطون به رؤيا. لكمال عظمة - 00:59:29

نعم تقسم نصوص الصفات وطريقة الناس فيها تنقسم نصوص الكتاب والسنة في الواردة في الصفات الى قسمين. واضح جلياً  
ومشكل خفي. فالواضح ما اتضحت لفظه فيجب الایمان به لفظاً واثبات معناه حقاً بلا رد ولا تأويل ولا تشبيه ولا تمثيل لان - 00:59:46

اورد به فوجب الایمان به وتلقيه بالقبول والتسليم. واما المشكل فهو ما لم يتضح معناه لاجمال في دلالة او او قصر في فهم قارئه  
فيجب اثبات لفظه لورود الشرع به. والتوقف في معناه وترك - 01:00:13

التعرض له لانه مشكل لا يمكن الحكم عليه. فنرد علمه الى الله ورسوله. وقد انقسمت طرق الناس في هذا المشكل الى طريقين  
الطريقة الاولى طريقة الراسخين في العلم الذين امنوا بالمحكم والمتتشابه وقالوا كل من عند ربنا - 01:00:33

وتركوا التعرض لما لا يمكنهم الوصول الى معرفته والاحاطة به. تعظيمها لله ورسوله وتأديباً مع النصوص الشرعية وهم الذين اثنى الله عليهم بقوله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا الطريقة الثانية - 01:00:53

طريقة الزائغين الذين اتبعوا المتتشابه طلباً للفتنة وصدًا للناس عن دينهم وعن طريقة السلف الصالح فحاولوا تأويل هذا المتتشابه الى ما يريدون لا الى ما يريد الله ورسوله. وضربوا نصوص الكتاب والسنة ببعضها - 01:01:13

البعض وحاولوا الطعن في دلالتها في المعارضة والنقض ليشكوكوا المسلمين في دلالتها ويعوهم عن وهؤلاء هم الذين ذمهم الله بقوله

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [01:01:33](#)

تحرير القول في الناس تنقسم إلى قسمين نصوص الصفات تنقسم إلى قسمين قسم واضح بمعنى أنه واضح المعنى جلي لا اشكال فيه مثل ثبات العلم والقدرة والسمع والبصر كان الله بكل شيء على ما كان الله على كل شيء قدرا - [01:02:00](#)

الارادة فاتني الله بكل شيء علیم وانه على كل شيء قدیر وسائر الصفات صفات العلو للرب عز وجل الاستواء على العرش هذه كلها نصوص ممحکة واضحة والقسم الثاني ما فيه اشتباہ وهذا الاشتباہ يشهد على بعض الناس دون بعض - [01:02:25](#)

وهو الذي لم يظهر معناه لم يظهر معناه للانسان بهذه الطريقة في الشیب المتشابه الذي لا يعلمه الانسان يرده الى المحکم الواضح. ويفسروا به حتى يزول الاشكال هذه طريقة الراسخین فعلا طريقة اهل الحق يردو متشابه كل شيء يشكل عليك رده الى الواضح حتى تفسره به - [01:02:47](#)

والطريقة الثانية طريقة اهل الزیغ هم الذين يتعلّقون بمتّشابه ويردون محکم الیه. فيكون الكل كله متشابها مثلا جاء في الحديث اذا صلی احدكم فلا يبص قبل وجهه فان الله قبل وجهه - [01:03:12](#)

وفي لفظ فان الله امامه بعض اهل الزیغ تعلّقوا بما في الشام. قالوا ان الله قبل وجهه ان الله امامنا. في الجدار هذا هؤلاء اهل الزیغ يقولون له هذا متشابه ردوه الى المحکم ما المحکم؟ النصوص الكثيرة التي دلت على ان الله في العلو اکثر من ثلاثة - [01:03:32](#)

منها قول ثم استوى على العرش في سبعة مواضع امن ثم في السماء ان يحزن بكم الارض فإذا يهتموا فقوله وهو العلي العظيم ابحث بربك الاعلى يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عباده - [01:03:54](#)

اليه يصعد الكلم الطیب والعمل الصالح يرفعه تعرج الملائكة والروح اليه. هذه نصوص كثيرة تزيد افرادها كما ذكر العلماء على ثلاثة الاف دليل كلها صريحة واضحة بان الله فوق العرش. فوق الخلق - [01:04:15](#)

فوق السماوات وفوق عرشه بعد ان تنتهي المخلوقات التي سقفها عرش الرحمن فالله فوق العرش فهذا الحديث نرده الى النصوص الواضحة. ان الله قبل وجهه يعني هو فوق العرش. ومن كان فوقه فهو امامك. لا منافق. والله تعالى قبل - [01:04:32](#)

المصلی وهو فوق العرش ومن كان فوقك فهو امامك. وبهذا نعمل بالنصوص من الجاهلية. لكن اهل الزیغ يقولون لا يتعلّق بمحكمة يقول هذا دليل على ان الله مختلف بالخلق وان الله وان الله مع الخلق اعوذ بالله - [01:04:49](#)

ومن ذلك ان اهل الزیغ تعلّقوا بنصوص المعیة وهو معکم اینما کنتم وابصروا بها النصوص الفوقية والعلو وهو معکم اینما کنتم والله قالوا ان الله مثلکم بالمخلوقات وقالوا ان هذه النصوص تبطل النصوص الفوقية والعلو. وهذا من ابطل الباطل. البعيّة لا تفيض بالاختلاط.

البعيّة في لغة العرب التي نزلوا بها القرآن لمطلق المصاپ - [01:05:07](#)

مرحبا تأتي لمطلق المصاحبة مع كلمة بعض لغة العرب لا تزيد الاختلاط ولا الالتزام يقول فلان اذهب وانا معك يعني لها الوان متعددة من الوانها اكون انا واحيانا يقول اذهب وانا معك يعني لان - [01:05:32](#)

اهتمامی معک او لان قوتي معک او لاني رئیسي معک او لان مالي معک ويقال فلان معه زوجته وهي في المشرق وهو في المغرب وتقول العرب لا زلنا نسير والقمر معنا والنجم معنا والقمر فوق. فليس مختلط بالمخلوقات - [01:05:52](#)

وهذا السوق العربي معروف ويقال مع فلان دار كذا وضيّعة كذا ويقال فلان معه المتعان وان كان فوق رأسه فالمعية لا تزيد الاختلاط لكن اهل الزیغ قالوا البعيّة تزيد الاختلاط وابطلوا بها نصوصا فوقية وضرروا النصوص بعضها ببعض فالذين في - [01:06:10](#)

يتعلّق بالنصوص المتشابهة ويترکون المحکم. اما اهل الحق فان الاصل عندهم المحکم ويردون اليهم الصوف المتشابهه ويفسرونها بها فيجد الاشكال. كما قال سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محکمات هن ام الكتاب واخر متشابهه. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [01:06:31](#)

وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون عاملنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا العباب فالطريقة طريقة اهل الحق انك الاصل النصوص في المحکمة والواقع هي الاصل واما جاء نص مشكل اشكال عليه اشتبه عليه اردہ الى - [01:06:55](#)

يقول هذا نص مجمل افسره عندي اقول النصوص المحکمة هي الاصل وارد هذا هذا النص الى النصوص الواضحة وافسح به. فتتفق

النصوص اما ان يتعلق الانسان بالتشابه ويترك المحكم فهذه طريقة اهل الزيت. ولهذا قالت عائشة رضي الله اذارأيتم الذين يتبعون متشابه - 01:07:12

الذى اتم الله فاحذروه. يعني في قول فهم الذين يكفروا فيتبعون ما تشابه عليه. نعم. تحرير القول في النصوص من حيث الوضوح والاشكال ان الوضوح والاشكال في النصوص الشرعية امر نسبي يختلف فيه الناس بحسب العلم والفهم فقد يكون مشكلا عند شخص - 01:07:32

ما هو واضح عند شخص اخر؟ والواجب عند الاشكال اتباع ما سبق من ترك التعرض له. والتخطب في معناه. اما من حيث يواقع النصوص الشرعية فليس فيها بحمد الله ما هو مشكل لا يعرف احد من الناس معناه. اما من حيث اما من حيث - 01:07:52

تواقع النصوص الشرعية. نعم. فليس فيها بحمد الله ما هو مشكل لا يعرف احد من الناس معناه فيما يفهمهم. من امر ودنياهم فيما؟ فيما يفهمهم من نعم فيما يفهمهم من امر دينهم ودنياهم لأن الله وصف القرآن بأنه - 01:08:12

نور مبين وبيان للناس وفرقان وانه انزله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وهذا يقتضي الا يكون في النصوص ما هو مشكل بحسب الواقع بحيث لا يمكن احدا من الامة معرفة معناه - 01:08:32

معنى الرب والتأويل والتشبيه والتمثيل وحكم كل منها. الرد التكذيب والانكار مثل ان يقول قائل ليس لله يد لا حقيقة ولا مجازا وهو كفر لانه تكذيب لله ورسوله. نعم وهذا بالاجماع من كذب الله ورسوله كفر - 01:08:52

هذا من انواع الردة يثبت الله وترتيب رسوله. تثريب الله في شيء مما جاء في القرآن ترتيب الرسول في شيء مما جاء في السنة رد صريح هذا كفر هذا بخلاف التأويل فاذا قال شخص - 01:09:12

ان الله لبى فوق العرش هذا كفر لانه كذب الله في قوله ثم استوى على الارض. في شخص قال لا ثم استوى على الارض الله يستوى على العرش لكن معنى استواء الاستيلاء. هذا متأول هذا متأول له شبهة - 01:09:31

لا يكفر لانه متأول. اما الاول رد القرآن لم يستوي على العرش كذب الله في قوله الله تعالى يقول ثم استوى العاصي وهو يقول يقول لبنته على العرش هذا تكذيب ففي شخص اخر قال ثم استوى على الصحيح استواء صحيح هذى الله استوى على لكن معنى استوى استوى - 01:09:44

هذا تأويل هذا باطل وان كان هذا باطل يكون هذا متأول والاول راد والراد كافر والمتأول قد لا يكفر. نعم والتأويل والتفسير والمراد به هنا تفسير نصوص الصفات بغير ما اراد الله بها ورسوله وبخلاف ما فسرها به - 01:10:06

والتابعون لهم بامان وحكم التأويل على ثلاثة اقسام. الاول ان يكون صادرا عن اجتهاد وحسن نية حيث اذا تبين له الحق رجع عن تأويله فهذا معفو عنه لان هذا منتهي وسعه وقد قال الله تعالى لا - 01:10:25

يخالف الله نفسها الا وسعها. الثاني ان يكون صادرا عن هو وتعصب. وله وجه في اللغة العربية فهو فسق وليس بكفر الا ان يتضمن نقصا او عيبا في حق الله فيكون كفرا. القسم الثالث ان يكون صادر عن - 01:10:45

وعصب وليس له وجه في اللغة العربية فهذا كفر لان حقيقته التكذيب حيث لا وجه له والتشبيه اثبات مشابه لله فيما يختص به من حقوق او صفات. وهو كفر لانه من الشرك بالله. ويتضمن النقص في - 01:11:05

اتق الله حيث شبهه بالمخلوق الناقص. نعم. كمن يقول ان لله يد مثل ايدي المخلوقين وله وجه مثل ايد المخلوقين هذا هذا متنقص لله والله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. والتمثيل اثبات مماثل لله فيما يختص به من حقوق او صفات. وهو كفر - 01:11:25

لانه من الشرك بالله وتکذیب لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ويتضمن النقص في حق الله حيث حيت وثله بالمخلوق الناقص والفرق بين التمثيل والتشبيه ان التمثيل يقتضي المساواة في كل وجه بخلاف التشبيه - 01:11:46

ما تضمنه كلام الامام احمد في حديث النزول وشبهها بالسؤال نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف حفظه الله تعالى - 01:12:06

ما تضمنه كلام الامام احمد احمد في احاديث النزول وشبيهها. تضمن كلام الامام احمد رحمة الله الذي نقله عنه المؤلف ما يأتي اولا  
وجوب الايمان والتصديق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليق الاذكار - 01:12:24

طريقة قراءة التعليق على متن ايه اللي علق اسم محمد بن ابراهيم كلام الامام احمد؟ ايه كلام الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله  
على سبق ان الصفحة قبلها صفحة ولا صفحتين - 01:12:44

بتعقيبا لك؟ الشرح في الشرح. ها؟ ها؟ نعم نعم ما عندك؟ اقرأ في التعقيب قال رضي الله عنه. هم. قال الشيخ محمد ابراهيم هذا  
الشيخ لقوله صاحب جمعة وجوب الامام به لفظا. واما - 01:13:02

هذه الكلمة مما لوحظ في هذه العقيدة. وقد لوحظ فيها عدة كلمات اخذت على مصنف اذ لا يخفى ان مذهب اهل السنة والجماعة  
والايمان بما بالكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لفظا ومعنى واعتقاد ان هذه الاسماء والصفات على الحقيقة لا على المجالس وان  
لها معاني - 01:13:28

حقيقة تليق بجلال الله وعظمته. وادلة ذلك اكثر من ان تحصى. ومعاني هذه الاسماء ظاهرة معروفة بالقرآن وغيرها فيها ولا اشكال  
سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى. قالوا سوى معلوم معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عن البدعة ثلاث  
روايات. وقد اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن. ونقلوا عنه الاحاديث لم يستسمروا شيئا منها مما - 01:13:48

هذه الآيات والاحاديث لأنها واضحة صريحة. وكذلك من بعده من قرون فاضلة كما يروى عن مالك رحمة الله لما سئل عن قوله  
سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى. قالت سوى معلوم معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عن البدعة ثلاث  
يرى معنى ذلك عن - 01:14:08

الشيخ مالك يروى عن ام سلمة مرفوعا وموقوفا اما كنه الصفة فكيفيتها؟ فلا يعلم الا الله سبحانه اذا كلام في الصفة فرع عن الكلام  
في الموصول. فكما لا يعلم كيف هو الا هو. وكذلك صفاته فهو معنى قول ما لك والكيف - 01:14:28  
اما ما ذكره في الجمعة فإنه ينطبق على مذهب المفوضة. وهو من شر المذاهب مذاهب واخواتها. حتى قالوا ان المؤولة المفوضة هم  
الذين يفوضون المعنى يقول ما ندري وش معناه الرحمن العرش سوا ما ندري وش معناه مثل كلام العجمي بأنه حروف اعجمية ما  
ندري ايش معنى - 01:14:48

ایة الصفات والله على كل شيء قادر ما لازم ايش معنى قدير. السميع البصير ما لازم معنى السميع ولا ادري وش معنى البصير هذا  
غلط المعنى معلوم كما قال الامام الاستواء معلوم وكيف مجهول؟ نعرف ان السمع ضد الصمد والبصر ضد العمى - 01:15:08  
الاستواء معناه في اللغة معروف الاستقرار والصعود والعلو والانقطاع. كيفية الاستواء الى هذا كيفية الصفة هو الذي لا نعلم. مؤلف  
كلامه مهم رحمة الله كان من ائمة اهل السنة يرد الى كلامه الواضح الذي يوضح هذا المعنى. والا ظاهره يقول اثبات النص فقط بدون  
- 01:15:24

لا هذا هو مذهب المفوضة. لأن اهل البدع طائفتان المفوضة والمؤولة. المفوضة الذين يفوضون ما عليه يؤمنون باللفظ فقط  
ولا ولا يعتقدون ان لها معنى يقول ما نعرف المعنى. بأنه حروف اعجمية. الفاظ الصفات كأنها حروف اعجمية. ما ادري ايش  
معناها - 01:15:44

هذا غلط المعنى معروف كما قال الامام في السؤال والمؤولة يقول استوى معناها استولى المؤولة محرفون يقول معنى استوى  
استوت وهذا غلط ما يسمع لها المعنى غير معلوم فهذا غلط اهل السنة يثبتون المعنى ويفوضون الكيفية - 01:16:07  
وغير مذهب المفوضة وغير مذهب المؤولة. المؤولة يقول السوا يقول الثورة. المفوضة يفوض المعنى. يقول ما ادري ايش معناها.  
حروف اعجمية كأنها حروفها في السين والتاء والواو ما ادري ايش معناها - 01:16:27

واهل السنة يقول نعلم ما المعنى معلوم الاستواء الصعود والاستقرار والعلو والارتفاع. الكيف هو المجهول كيفية الصفة؟ لا. لا  
نعلمها لكن ابن قدامة من ائمة اهل السنة وان كانت هذه العبارة موهمة ترد الى كلامه الواضح يحمل على محمل الحسن والله الكلمة  
دي مهمة - 01:16:41

كما يتكلم الشيخ محمد سيدكر هذا كمل فانه ينطوي على مذهب مفوضه وهو المذاهب والمصنف رحمه الله امام في السنة وهو ابعد الناس عن مذهب المفوض وغيره من المتبدعات والله اعلم نقلاب فتاواه - 01:17:01

سماحة الشيخ محمد إبراهيم جمعة الدين الشيخ عبد الرحمن القاسم قلت ومن رجع إلى مصنفات القدامي رحمه الله علم أخيها انه بعيد إلى البعد عن مذهب المفوضات التمويل الذي رد فيه على أهل التأويل واثبت في مذهب اهل السنة بالایمان ما ثبت - 01:17:21  
والسنة من اسماء الله وصفاته لفظاً ومعنى. كما ورد عن قدامة هنا في قوله وجب الامام به لفظاً من المجمل من المجمل هذا الذي خسر صريحاً واضحاً بینا في مصنفات اخرى. فيجو الرجل المحكم كلامه عليه رحمة الله. وكل ما ورد عنه - 01:17:41  
اما يحتمل ويحتبس فهو مردود الى المحكم في كلامه في والله اعلم. نعم. هذا من باب احسان الظن بالعلماء نعم ليكون معناه ترك التعرض لمعناه. هذا مذهب معنى معلوم بس هذا مجمل - 01:18:01

على انهم مقصود على الكيفية يعني. نعم. تضمن كلام الامام احمد رحمة الله الذي نقله عنه المؤلف ما يأتي. اولا وجوه الایمان والتصديق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاديـث الصفات من غير زيادة ولا نقص ولا حد ولا - [01:18:21](#) لا غاية ثانيا انه لا كيف ولا معنى اي لا نكيف هذه الصفات لان تكييفها ممتنع لما سبق وليس مراده انه لا كيفية لصفاته ثابتة حقا. وكل شيء ثابت فلا بد له من كيفية - [01:18:41](#)

الله غير معلومة لنا. وقوله ولا معنى اي لانثبت لها معنى - 01:19:01

على هذا قوله ولا نزد شيئاً منها ونصفه بما وصف به نفسه ولا - 01:19:25

نزيلاً عنها عنده صفة ولا نزيلاً عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نعلم كيفية كل ساعة صنعت يعني ان ثبت المعنى والكيفية هي التي لا نعلمها. لا معنى لاثبات. يعني معنى في الظاهر - 01:19:45

صفاته لشناعة شنعت ولا نعلم كيفية كونه ذلك. فان نفيه لرد شيء من - 01:20:05

ومنفيه لعلم كيفيتها دليل على ثبات المعنى المراد منها. أي فان نفيه. فان نفيه فان نفيه لرد شيء منها ومنفيه لعلم كيفيتها دليل على ثبات المعنى المراد منها. نعم. ثالثا وجوب الایمان بالقرآن - 01:20:25

كله محكمه وهو ما اتضحت معناه ومتتشابهه وهو ما اشكل معناه. فنرد المتشابه الى المحكم فضح معناه فان لم يتضح وجوب الایمان به  
افظوا متقدماً فـ مـ عـ نـ اـ هـ اـ لـ اـ هـ تـ عـ اـ لـ اـ هـ كـ اـ لـ اـ هـ

والامام الشافعی ومتشابه هذا يكون متتشابه تشابه يكون تشابه نسبي فمثلا فاھل الزيز يتعلّقون ويترکون المحكم الواضح. واهل الحق يعملون بالمحكم ويردون اليهود الشامي. اذا اشكّل عليهم نص قد ذهل الى المحكم الواضح - 01:21:05  
مثلا اذا تعلق مثلا النصراني يتعلّق في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال نحن للجمع. دل على ان الالهة متعددة  
نقول انت من اهل الذين لا تعلق باليهود الشامي. رد هذا الى محكم وهو قوله تعالى والهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. نحن الواحد - 01:21:25

اسلوب عربي معروف فانت لماذا تتعلق بالكتاب وترسد المحكمة دل على هذا على ما في قلبك زين لكن اهل الحق يعملون المحكم هو  
الله - 46:1-44:1 المتشابه بدم الماء فـ: الله - 44:1-45:1 هـ لـ: الله - 45:1-46:1 هـ لـ: الله - 46:1-47:1 هـ

هذا محكم نرد اليه المتشابه ونفسره به فيتضح المعنى ونحن للواحد المعظم نفسه وهذا اسلوب عربي معروف نعم ما تضمنه كلام

الامام الشافعی رحمة الله تعالى نصمن کلام الامام الشافعی ما يایی اولا ها افرا کلام الامام - 01:22:08  
ومحمد الكرم الشافعی متن قال المؤلف رحمة الله تعالى قال الامام ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضی الله عنه في قول  
النبي صلی الله عليه ان الله ينزل الى سماء الدنيا وان الله يربی في القيامة وما اشیه هذه الاحادیث نؤمن بها - 01:22:28

بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئاً منها ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نصف الله باكثراً باكثراً مما وصف به نفسه باكثراً - 01:22:51

نعم باكثراً مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدي ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين. نؤمن بالقرآن كله - 01:23:09

مجمله ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنت ولا نتعدي القرآن والحديث ولا نعلم كيف كان ذلك إلا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتثبتت في القرآن قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله - 01:23:29

لا مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. نعم وهذا كلام عظيم امنت بالله وبما جاء الله على مراد الله وامنت برسول الله وما جاء رسوله على مراد السنة تفويض نعم تضمن كلام الإمام الشافعي - 01:23:56

رحمه الله ما يأتي أولاً اليمان بما جاء عن الله تعالى في كتابه المبين على ما أراده الله من غير زيادة ولا نقص ولا تحريف. ثانياً اليمان بما جاء به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في سنة رسول الله صلى الله - 01:24:16

عليه وسلم على ما أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقص ولا تحريف. وفي هذا الكلام رد على أهل التأويل واهل التمثيل لأن كل واحد منهم لم يؤمن بما جاء عن الله ورسوله على - 01:24:36

الله ورسوله فإن أهل التأويل فإن أهل التأويل نقصوا واهل التمثيل زادوا. طريق السلف الذي درجوا عليه في الصفات الذي درج عليه السلف في الصفات هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات - 01:24:56

قال رحمة الله تعالى وعلى هذا درج السلف وأئمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله - 01:25:16

وقد امرنا باقتداء أثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات وخبرنا أنها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضواً عليها بالنواجد واياكم - 01:25:41

الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. هذا هذى طريقة السلف. الاقرار والابراء كما جاء في نصوص الكتاب وعدم التعرض بأية الصفات نصوص الصفات تحريف أو التأويل تمر كما جاءت يثبت اللفظ والمعنى يفوض أمرها إلى الله عز وجل - 01:26:01

فوض علمها إلى الله عز وجل نسبة الاستواء نسبة العلم نسبة القدرة نسبة السمع نسبة البصرة نعرف أن السمع ضد والبصر والبخل ضد العمى والعلم ضد الجهل معروف المعنى معروف اليمان كما قال الإمام الاستواء الاستقرار والعلو والارتفاع معلوم معاني - 01:26:26

معلومة لأنها باللغة العربية والله تعالى امرنا ان نتدبرها ولقد استمع القرآن للذكر فهل من مذكر ولم يقل الا اية الصفات كله يتذمر المعاني معروفة لكن كيفية كيفية التصور رب هذه الصفات هو المجهول. نعم - 01:26:48

الذى درج عليه السلف في الصفات هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات الله تعالى الاسئلة ها؟ هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات الله تعالى في الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله بما لا يتفق مع مراد الله ورسوله. والاقتداء - 01:27:05

في ذلك واجب لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضواً بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذى - 01:27:35

الترمذى وقال حسن صحيح وصححه الالباني وجماعته. نعم. وهذا واضح طريقة السلف الابرار امرار الصفات لا يتعرض وانما يثبت اللفظ والمعنى. نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - 01:27:55

اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى وقد امرنا باقتداء أثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا وخبرنا أنها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين - 01:28:15

من المهديين من بعدي عضواً عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتم. وقال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كلاما - [01:28:35](#)  
معناه قف حيث وقف القوم فانهم على علم وقفوا وببصر نافذ كفوا ولهם على كشفها ها يعني كفوا عنه عن البدع. نعم. وببصر نافذ  
كروا لهم على اجتهاد ولهם على كشفها كانوا اقوى. وبالفضل لو كان فيها اخرى. فلتنقلتم حدث بعدهم فما - [01:28:55](#)  
الا من خالف هديهم ورغم عن سنتهم. ولقد وصفوا منه ما يكفي. وتكلموا منه بما يكفي. فما محسن وما دونهم مقصرا. لقد قصر عنهم  
قوم فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلوا. وانهم فيما بين - [01:29:25](#)

ذلك لعلى هدى مستقيم. وقال الامام ابو عمرو الاوزاعي رضي الله عنه. عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. واياك عليك باثاره.  
عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول - [01:29:45](#)

وهذا كله في التحريم من البدع فرصته في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من  
بعدي قضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - [01:30:05](#)

في الامر في لزوم السنة عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وفيه ان ما فعله الخلفاء الراشدون يكون سنة  
اذا لم يكن في مسألة اذا لم يكن في المسألة شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:24](#)  
وفعله الخلفاء الراشدون تكون من السنة. وبذلك مثل مثل الاذان الاذان الاول يوم الجمعة. هذا احدثه امير المؤمنين. عثمان رضي الله  
عنه لما في المدينة هي سنة خليفة الراشد عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. اما اذا كان - [01:30:42](#) -  
[01:31:03](#) -